

تاج العروس من جواهر القاموس

وما زالت الخمر تغتالنا ... وتذهب بالأوّل والأوّل وقال محمد بن سلام : لا تغول عقولهم ولا يسكرون وقال أبو الهيثم : غالت الخمر فلانا : إذا شربها فذهبت بعقله أو بصحة بدنه وقال الرّاعب : قال الله تعالى في صفة خمر الجنّة : " لا فيها غول " نفيًا لكل ما نبّه عليه بقوله : " وإثمهما أكبر من نفعهما " وبقوله عز وجل : " رجس من عمل الشّيطان فاجتنبوه " الغول : بُعد المفازة لأنّه يغتال من يمرّ به نقله الجوهريّ وأنشد لبرؤبة : .
" به تمطّأت غول كلّ ميله .

" بنا حراجيج المهارى النّفّسه وقيل : لأنّها تغتال سير القوم والميله : أرض تولّسه الإنسان أي تحيّره وقال اللّحيانيّ : غول الأرض : أن يسير فيها فلا تنقطع وقال غيره : إنّما سُمّيَ بُعد الأرض غولا لأنّها تغول السّابلة أي تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم وقال ابن شميل : ما أبعد غول هذه الأرض أي ما أبعد ذرّعها وإنّها لبعيدة الغول وقال ابن خالويه : أرض ذات غول : بعيدة وإن كانت في مראى العين قريبة .
الغول : المشقّة وبه فسّرت الآية أيضا . الغول : ما انهبط من الأرض وبه فسّر قول لبيد : .

عفت الدّيار مَحَلّها فمقامها ... بمنى تأبّد غولها فرجامها
الغول : جماعة الطّلاج لا يُشارِكُه شيء . الغول : التّراب الكثير ومنه قول لبيد يصف ثورا يحفر رملًا في أصل أرطاة : ويبري عصيا دونها مُتَلدّبة يرى دونها غولا من الرّمّل غائلا غول بلا لامي : ع فسّر به قول لبيد السّابق . وغول الرّجام : ع آخر . الغول بالضمّ :

الهلاكة وكلّ ما أهلك الإنسان فهو غول وقالوا : الغصب غول الحليم أي أنزّه يهلكه ويغتاله ويذهب به . الغول : الدّاهية كالغائلة .
الغول : السّيلة وهما مترادفان كما حقّقه شيخنا وقال أبو الوفاء الأعرابيّ :
الغول : الذّكر من الجنّ فسئل عن الأنثى فقال : هي السّيلة ج : أ غوال وغيلان وفي الحديث : " لا صفر ولا غول " قال ابن الأثير : أحَد الغيلان وهي جنس من الشّياطين والجنّ كانت العرب تزعم أن الغول يتراءى في

الفلاة للناس فتَغُولُهُمْ أَيْ تُضِلُّهُمْ عن الطَّريقِ فنفاهُ الذَّبيُّ صَلَّى ا
تعالى عليه وسلَّم وأَطلَّه وقيل : قولُهُ : لا غُولَ لیسَ نَفِياً لِعَيْنِ الغُولِ
ووجوده وإنَّما في إبطال زعم العربِ في تلوُّه بالصحِّورِ المُختلفةِ
واغتيالِهِ أَيْ لا تستطيعُ أَن تُضِلَّ أَحداً . قال الأَزْهَرِيُّ : العربُ تُسمِّي
الحَيَّةَ الغُولَ ج : أَغوالٌ ومنه قولُ امرئِ القيسِ : .
" ومَسْنونَةٌ زُرْقٌ كأَنيابِ أَغوالِ